قمة سعودية مصرية في الرياض (بقية)

هذا وقد صرح صاحب السمو الملكي الامير سعود بن فيصل وزير الخارجية بان المحادثات لتي تجري بين جلالة الملك المعظم وفخامة الرئيس محمد انور السادات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع العربي والعالمي والتيارات التي تؤثر على عالمنا وعلاقاتنا الثنائية .

وأضاف سموه في تصريح لتلفزيون المملكة العربية السعودية قائلا : وكما قلت سابقا فالاتفاق سائد بالنسبة لجميع النقاط كالمعتاد والتصور متشابه في جميع التحليلات للوضع العربي وكان التركيز في هذا الخصوص على عدم القبول بعودة الجمود في قضية الشرق الاوسط والتركيز على العنصر الاساسي للتقدم في الموقف العربي وهو توحيد الصف والكلمة والمجهود في هذه القضية .

وقال سموه وبخصوص العلاقات الثنائية فلا اعتقد انني بحاجة الى ان اقوم بشرح مدى ما هي عليه فالجميع يعرفها سواء في المملكة العربية السعوديه او في جمهورية مصر العربية او على المستوى العربي والعالمي وذكر سموه ان هذه المحادثات تعد استكمالا لسلسلة المحادثات المستمرة بين العاهلين سواء كان ذلك في اللقاءات المباشرة او عن طريق المسئولين المختصين .

كما عقد اجتماع صباح الاثنين بقصر الضيافة بالرياض بين صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ودولة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء في جمهورية مصر العربية .

وعلم مندوب وكالة الانباء السعودية انه تم خلال الاجتماع استعراض الوضع العربي بصفة خاصة والوضع الراهن في المنطقه بصفة عامة بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين .

هذا وقد غادر الى القاهرة مساء الاثنين السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء المصري والدكتور أشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للاتصالات الخارجية قادمين من الرياض واعرب السيد ممدوح سالم لمندوب الاذاعة المصرية عن سعادته لحضوره جزءا من اللقاءات التي تمت بين الرئيس السادات واخيه جلالة الملك خالد ابن عبد العزيز وذلك في اطار التعاون الوثيق بين المملكة العربية السعودية ومصر واضاف بانه يعتبر هذه الزيارة طليعة التنسيق العام بين البلدين وباقي الدول العربية لمواجهة المرحلة الهامة والتحديات الكبيرة التي تواجهها الامة العربية في الوقت الحاضر وقال ان هذه اللقاءات تتم في جو من الاخوة العربية والمحبة ونشعر دائما بتفهم كافة المسئولين الكامل في المملكة العربية السعودية لوجهة النظر المصرية في اطار التعاون المشترك بين البلدين ..

وقد شرف جلالة الملك خالد المعظم وفخامة الرئيس محمد انور السادات بعد مغرب الاحد حفل العشاء الذي اقامه صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بطريق خريص تكريما لفخامة الرئيس محمد انور السادات والوفد المرافق لفخامته وفي مقدمته دولة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء وقد دعي الى الحفل صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وعدد من اصحاب السمو الامراء والمعالي الوزراء وكبار رجال الديوان الملكي وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين وقد شارك الزعيمان في العرضة النجدية التي اقيمت بهذه المناسبة .

وكان ان بدأت في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبيل ظهر الاحد في قصر الضيافة بالرياض المباحثات الرسمية بين الجانبين المصري والسعودي برئاسة فخامة الرئيس محمد انور السادات وصاحب الجلالة الملك المعظم .

وحضرها من الجانب المصري دولة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء في جمهورية مصر العربية ومعالي السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومعالي السيد عثمان احمد عثمان وزير الاسكان ومعالي الدكتور ابراهيم حلمي وزير التخطيط والتنمية الادارية والسيد احمد ثابت سفير مصر لدى المملكة والدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس محمد انور السادات للاتصالات الخارجية .

كما حضره من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الامير فهد ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سعود ابن فيصل وزير الخارجية ومعالي الدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص لجلالة الملك ومعالي الشيخ ابراهيم السويل المستشار بالديوان الملكي ومعالي الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف والوزير المرافق وسعادة السيد فؤاد ناظر سفير المملكة لدى جمهورية مصر العربية .

وقد علق صاحب السمو الملكي الامير سعود بن فيصل وزير الخارجية على المباحثات فقال لقد شملت هذه المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين بصفة خاصة وتقييم الوضع الحالي في المنطقة العربية بصفة عامة وكان كالمعهود الاتفاق التام في وجهات النظر .

وأضاف سموه بان المحادثات بين الزعيمين ركزت على ما تتطلبه الاوضاع الحالية من مجهود عربي موحد لمجابهة التحديات والتقدم بالموقف العربي الى انتصار جديد في المستقبل باذن الله .

ووصف معالي السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في جمهورية مصر العربية المباحثات بانها اتسمت بالصراحة والاخوة والصداقة العميقة واشار الى ان الرئيس السادات استعرض بالتفصيل الموقف العربي الراهن وما يحدث في الساحة العربية سواء في الشرق او المغرب العربي وتوقعاته للمستقبل .

وكان واضحا تأكيد الزعيمين على الاهداف الاستراتيجية للامة العربية وهي تحرير كل شبر عربي من الاحتلال الاسرائيلي واسترداد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وذكر معالي السيد اسماعيل فهمي ان الزعيمين تناولا في اجتماعهما الموقف الدولي بصفة عامة والمتغيرات الدولية وان الجانبين استعرضا العلاقات الثنائية وقال : وكان واضحا المناخ الاخوي الصادق الذي احاط برغبة الزعيمين الاكيدة لتطوير العلاقات بين البلدين وبين الشعبين تطويرا عميقا في مختلف الميادين .

واضاف انه تم الاتفاق على استمرار التنسيق كما كان في الماضي واشار نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الى ان جلالة الملك خالد قد عبر عن شعوره الصادق الاخوي نحو الرئيس السادات ونحو شعب مصر والرابطة التي تربط المملكة العربية السعودية ومصر كاسس ثابتة للتعاون وتطوير الوحدة العربية واكد معاليه ان الاتصالات بين المسئولين في البلدين تعتبر اتصالات يومية وعلى اعلى المستويات وقال ان هذا خط بداه جلالة المغفور له الملك فيصل والرئيس السادات واستمر بعد تولي جلالة الملك خالد وهذا شيء طبيعي بين بلدين تربطهما علاقات بهذا الصفاء وهذا العمق .

وحول سؤال عن الوضع العربي الراهن اوضح السيد فهمي ان التضامن العربي قائم لم يحدث له اي هزة وقال ان هدف مصر هو تحرير الارض واقامة وطن للشعب الفلسطيني واشار الى المبادرة المصرية بين المغرب والجزائر وقال ان المبادرة المصرية قد جاءت في وقتها وقد نجحت باعتراف الجانبين اما ما ياتي في المستقبل فمصر لا تزال تحتفظ بحرية التحرك لانقاذ ما يمكن انقاذه في الوقت المناسب .

واختتم تصريحه بالتاكيد على نجاح اجتماع الزعيمين لما فيه الصالح العربي والتضامن العربي وقال : ان العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين السعودي والمصري لا يمكن الا ان تكون كذلك وهذه طبيعة ومجريات الامور بين السعودية ومصر في اي وقت .

وقد قام فخامة الرئيس محمد انور السادات في الساعة العاشرة والربع من صباح الاحد يصحبه صاحب الجلالة الملك خالد المعظم بزيارة لوزارة التخطيط حيث كان في استقبالهما معالي الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط وكبار المسئولين في الوزارة ومن ثم قام معالي الشيخ ناظر بتقديم شرح مفصل عن الخطة الخمسية الثانية للتنمية .

وفي ختام الزيارة التي استغرقت زهاء الساعة سجل فخامة الرئيس محمد انور السادات كلمة قال فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم

وكما اعطيت هذه الارض الطيبة العقيدة والايمان فهي ستعطي اليوم باذن الله اروع مثل على بناء الانسان وبناء الاوطان من كل قلبي احيي اخي جلالة الملك خالد والاخوة امراء البيت السعودي العريق وكل اماني السعادة والازدهار للشعب السعودي الشقيق وتحية خاصة لهؤلاء الشباب الذين يصنعون هذه المعجزة التي رايناها اليوم في صنع المستقبل .

هذا وقد رافق الزعيمان في هذه الزيارة الوفد المرافق لفخامة الرئيس السادات وفي مقدمته دولة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء . كما رافقهما صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

هذا وقد اقام صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز بعد مغرب السبت مادبة عشاء كبرى بقصر المعذر تكريما لفخامة الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهوريه مصر العربية حضرها صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ودعي اليها الوفد المرافق لفخامته وفي مقدمته دوله السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء كما دعي اليها أصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وكبار رجال الديوان الملكي وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين ..

وسبق ان وصل الى مطار الرياض على متن طائرة خاصة في الساعة الرابعة والنصف من بعد عصر السبت فخامة الرئيس المصري محمد انور السادات والوفد المرافق لفخامته تلبية للدعوة التي تلقاها فخامته من جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ..

وعند سلم الطائرة عانق جلالة الملك خالد فخامة ضيفه الكبير حيث قدم فخامه الرئيس السادات لجلالته الوفد المرافق له ثم صافح الرئيس السادات صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز اميرمنطقة الرياض ومعالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف والوزير المرافق .

ثم اتجه العاهلان الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين لجمهورية مصر العربيه والمملكة العربيه السعوديه ثم رافق جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ضيفه الكبير حيث تفقد حرس الشرف ومن ثم صافح فخامه الرئيس محمد انور السادات كبار مستقبليه من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وكبار رجال الديوان الملكي وكبار المسئولين في الدوله من مدنيين وعسكريين ..

وبعد استراحه قصيره في صالة المطار توجه الزعيمان في موكب رسمي الى قصر الضيافه المعد لنزول فخامته ..

وقد ادلى فخامة الرئيس السادات بعد وصوله مطار الرياض بتصريح صحفي قال فيه : انني جئت الى المملكه لالتقي باخي جلالته الملك خالد بن عبد العزيز وحكومته . وسوف ابحث خلال هذه الزيارة التي اقوم بها لبلدي الثاني الموقف بين البلدين بصفة خاصه والموقف العربي بصفة عامة وانها لفرصة سعيدة ان اوجه من خلال لقائي باخي جلالته الملك خالد الشكر للمملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا على موقفهم من قبل واثناء وبعد المعركة الى اليوم

وعن الوضع الراهن في الموقف العربي قال فخامته : قد تكون هناك بعض الامور التي تشوب الموقف ولكنها لن تصل ابدا الى جوهر التضامن لاى حدث بعد معركة العرب الكبرى في العاشر من رمضان وستة اكتوبر ..

كما انني انتهز هذه الفرصة لاقول ان للمملكة العربية السعودية في وقت اخي جلالة المغفور له الملك فيصل ثم في عهد اخي جلالة الملك خالد اليد الطولى فيما حققناه في رمضان واكتوبر ١٩٧٣ واحمد الله على اننا لازلنا على الاخوة والصفاء والايمان بالعمل من اجل المصير الواحد .

اما عن موضوع المباحثات فقد قال فخامته انها موضوعات كثيرة جدا لما يحيط الموقف العربي من متغيرات عالمية . اما بالنسبة للموقف بين المملكة ومصر فلسنا في حاجة الى تاكيد الاخاء والتعاون الذي يربطهما .

واختتم فخامته تصريحه بقوله ويهمنا ان توضع الحقائق صريحة امام امتنا العربية وان يلتزم كل منا بالاهداف التي اتفقنا عليها جميعا وان نترك الصراع الذي مزق الامة العربية فيما قبل واستطعنا بحمد الله في معركة العاشر من رمضان المبارك ان نتلافاه جميعا كعرب .

كما علق صاحب السمو الملكي الامير سعود بن فيصل وزير الخارجية بقوله سوف يتم في هذا اللقاء بين جلالة الملك وفخامة اخيه انور السادات اعادة الترابط بين دول العالم العربي بنفس الروح التي حققت النصر في رمضان . وهذا ما اكد عليه الرئيس السادات عند وصوله هنا وان شاء الله سيكون هذا اللقاء انطلاقة جديدة لنصر جديد .

وعلق معالي السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري على هذه بقوله :

ان هذا اللقاء الحار يعكس الصداقة والاخوة بين الشعبين وبين القائدين والمسئولين في كلا البلدين ولم نتوقع غير ذلك لاننا تعودنا هذا الاستقبال الحار من الاخوة في المملكة العربية السعودية وهذا ليس غريبا عليهم اطلاقا وبالنسبة لمصر فالعلاقة بينها وبين شقيقتها المملكة العربية السعودية علاقة متينة ولم تتاثر باي شيء اطلاقا وفي اي وقت .

وقال سعادة السفير المصري لدى المملكة السيد احمد ثابت في تصريح لوكالة الانباء السعودية علق فيه سعادته على اللقاء الاخوي بين القائدين الكبيرين .

ان جميع اللقاءات التي تتم بين جلالة الملك واخيه السادات كلها لقاءات خير وبركة وتهدف لصالح الدولتين الشقيقتين وصالح العروبة والاسلام ونحن ننظر الى اللقاء الذي نحن بصدده نظرة خير ونظرة ثقة وسيسفر عنه ان شاء الله كل خير لصالح الشعبين الشقيقين ولصالح العروبة وهي في حاجة الى مجهودات العاهلين الكبيرين جلالة الملك خالد والرئيس انور السادات .

وردا على سؤال عن منصبه الجديد كسفير لبلاده لدى المملكة قال سعادته اشعر انني في بلدي وفي وسط اخواني وناسي والمملكة ليست غريبة علينا وانا لست غريبا على المملكة .

هذا وقد رافق فخامة الرئيس المصري محمد انور السادات في زيارته للمملكة وفد يضم دولة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ومعالي السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ومعالي الدكتور ابراهيم حلمي وزير التخطيط والدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية .

هذا وقد ابرزت صحف القاهرة الصادرة يوم الاثنين في صدر صفحاتها الاولى انباء المباحثات بين جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وفخامة الرئيس محمد انور السادات .. ودارت تعليقاتها حول هذا الموضوع فقالت صحيفة (الاخبار) ان رحلة الرئيس السادات الى المملكة ومن بعدها لعدد من الدول العربية الشقيقة هدفها الوصول الى جوهر التضامن العربي .. واعربت عن املها في أن يبدو جوهر التضامن العربي امام الشعوب العربية كلها وأمام العالم جميعه في صورته الحقيقية المشرقة .. وان هذه اللقاءات كفيلة بتحقيق هذا الهدف العظيم ، لتطمئن القلوب الى ان الامة العربية بخير وانها امة متضامنة ومتكاملة في سبيل تحقيق قضاياها الكبرى وفي سبيل تحرير ارضها التي تحتلها اسرائيل في فلسطين ومصر وسوريا وفي سبيل تمكين الامة العربية كلها من أن تستقل بارادتها استقلالا كاملا عن كل نفوذ اجنبي سياسيا كان او عسكريا او ماليا او اقتصاديا .

وقالت صحيفة الاهرام ان ابرز ما سوف يطرح للبحث في لقاء الرئيس السادات مع الملك خالد هو تحديد معالم استراتيجية عربية تجدد التضامن العربي الذي برز في معارك اكتوبر لازالة كل آثار العدوان الاسرائيلي واعادة الحقوق القومية لشعب فلسطين وهذا الموضوع يتخطى في أهميته كل امر آخر .

وأكدت صحيفة الجمهورية ان جولة الرئيس السادات التي بدأها بزيارة المملكة ويستكملها بزياراته لدول الخليج هي جزء من استراتيجية مصر الثابتة لتدعيم التضامن العربي كعمل جاد وشاق وملتزم تفرضه المسئولية القومية ويتحقق حول استراتيجية واضحة تلتزم باستكمال تحرير الارض العربية المحتلة واقامة الكيان الوطني الفلسطيني وتحقيق التقدم والرخاء العربي .

وقد اشادت مجلة المصور في مقال لها نشرته اليوم بالمواقف المشرفة العديدة التي وقفتها المملكة تجاه شقيقتها مصر ابتداء من عهد المغفور له جلالة الملك عبد العزيز وامتدادا بعده الى عهد المغفور له جلالة الملك فيصل ثم عهد جلالة الملك خالد وولي عهده صاحب السمو الملكي الامير فهد حفظهما الله .

وقالت المصور ان ما يربط مصر والسعودية من صلات تاريخية وروابط اخوية يرجع الى اعماق التاريخ ومن خلال التعاون المشترك ووحدة العقيدة ازدادت الروابط والعلاقات بين ارض المقدسات الاسلامية ومهبط الوحي من ناحية ، وبين مصر من ناحية اخرى ..

واشارت المجلة الى وقوف المملكة بجانب مصر في محنتها بعد حرب يونيو .. وقالت ان المغفور له جلالة الفيصل كان اول من دعا الى دعم مصر في مؤتمر قمة الخرطوم حتى ازالة آثار العدوان .

ومضت المصور تقول : حسبنا ان نقول بايجاز شديد ان المملكة العربية السعودية بقيادة فيصل رحمه الله وبقيادة جلالة الملك خالد من بعده ، قد قدمت لمعركة المصير العربي من رجالها ومالها ما يرفع راس كل عربي .. ولعل ما يزيد من اهمية ما قدمته السعودية انها لم تعلن على احد بما قدمته .. بل انها تحرص الحرص كله على ان لا يعرف احد حقيقة ما قدمته ايمانا منها بانها لم تقم الا بما يجب عليها ان تقوم به لشقيقتها ..

واشارت المجلة الى زيارة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز لمصر عام ٧٥ وقالت ان الشعب المصري عبر خلالها عن محبته وتقديره للمملكة وشعبها .. كما اشارت المجلة الى تاكيد صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء خلال زيارته لمصر في عام ١٩٧٢ ان المملكة تضع كل امكانياتها العسكرية والسياسية الى جانب مصر الشقيقة لمساندتها وشد ازرها ..

واختتمت المجلة مقالها بالاعراب عن ثقتها المطلقة في ان الزيارة التي سيقوم بها الرئيس السادات للمملكة سوف تحقق اهدافها كاملة .

كما ذكرت صحيفة الانوار اللبنانية ان زيارة الرئيس انور السادات للمملكة ولقائه مع اخيه جلالة الملك خالد بن عبد العزيز تكتسب اهمية خاصة لانها تاتي في مرحلة حاسمة من التحرك السياسي العربي بعقد مؤتمر جنيف بحضور منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني .. كما ان هذا اللقاء بين الرئيس السادات وجلالة الملك خالد يؤكد حرصهما على التشاور المستمر لتنسيق الجهود العربية في هذه المرحلة الحرجة التي تتخذ فيها الخطوات العربية لتحديد مسار قضية العرب المصيرية .

واضافت الصحيفة في تعليقها ان هذه الزيارة تدعم العلاقات المصرية ـ السعودية على المستويات الثنائية والعربية والاسلامية والدولية وعلى المستوى الثنائي .. تعد تتويجا للعلاقات الاخوية الوثيقة بين مصر والسعودية .. فالشعب المصري ربطته علاقات خاصة بالشعب السعودي منها عنصر العقيدة والروح وعنصر التاريخ المشترك .. كما ان مصر لا تنسى موقف السعودية منها ومساعداتها المادية والمعنوية لها في احرج الاوقات وادقها .

واشارت الصحيفة الى ما اعلنه الرئيس السادات من ان مصر لا تنسى موقف السعودية النبيل من مصر وشعبها قبل المعركة واثناءها وبعدها فبالاضافة الى ما شاركت به من فصائل من قواتها المسلحة في القتال على جبهة القناة كانت على راس الدول العربية التي استخدمت البترول كسلاح في المعركة ضد الدول التي تساند اسرائيل وبعد تحقيق النصر شمل التعاون بين البلدين مجالات مختلفة كان اهمها التعاون الاقتصادي ..

وقد ابرزت صحف القاهرة الرئيسية الثلاث التي صدرت صباح الاربعاء اهمية المحادثات التي دارت بين جلالة الملك خالد والرئيس انور السادات . وقالت الصحف انها انتقلت الى مرحلة جديدة تتميز بالبساطة . واضافت صحف القاهرة ان المحادثات قد تناولت فتح ملف العلاقات العربية لتقييم الاوضاع العربية الراهنة وان حوارا ذا اهمية بالغة قد دار بين جلالة الملك خالد والرئيس السادات بشان هذا الموضوع ..

وعلقت صحيفة الاهرام على مباحثات الرياض بقولها ان حفاوة الترحيب الذي استقبل بها الرئيس السادات في المملكة لا تعبر فقط عن علاقات الاخوة التي ترابط مصر بالسعودية بل انها قبل ذلك وفوق ذلك تعبر عن تحلي جلالة الملك خالد بروح المسئولية في تفهم ابعاد التحديات التي تواجه الامة العربية وطلائعها الصامدة وفي استجابة وتفهم ما تقتضيه هذه الابعاد من بذل وجهد وعمل مشترك بلا تردد ولا تحفظ ..

ومضت الاهرام تقول : ان السعودية مصممة كما ان مصر مصممة على الا يعود الجمود مرة اخرى الى قضية الشرق الاوسط ..

وجهود السعودية متضافرة مع جهود مصر لاسترداد الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق القومية للشعب الفلسطيني في استعادة ارضه وللمسلمين وجودهم السابق في بيت المقدس ..

واختتمت الاهرام تعليقها بقولها ان روح الاخوة والتضامن التي خاضت بها الامة العربية معركتها المنتصرة في العاشر من رمضان هي التي مازالت تحكم علاقات مصر بالسعودية . فلقد طبعت بطابع لن ينمحي واكسبتها رسوخا لا يهتز وهي نموذج للتضامن العربي وهي التضامن لبناء اسس وطيدة لانطلاقة الامة العربية وازدهارها مستقبلا .

هذا وقد خصصت صحف القاهرة الصادرة السبت مقالاتها الافتتاحية للحديث عن اللقاء الذي يتم اليوم بين جلالة الملك خالد ابن عبد العزيز واخيه فخامة الرئيس محمد انور السادات ..

فقالت صحيفة الاهرام : ان محادثات الملك خالد مع الرئيس السادات هي عنصر دعم للموقف العربي كله ، وعنصر تنقية للغيوم التي القت بظلالها على التضامن العربي في الاونة الاخيرة ..

وذكرت الصحيفة ان للمملكة العربية السعودية دورا بارزا لم تتردد في الاضطلاع به ابدا من اجل دفع عجلة التضامن العربي الى الامام واستخدام كل عناصر القوة العربية على نحو يحقق النفع العميم للامة العربية قاطبة .. وانها لم تتاخر ابدا عن الوقوف بجانب مصر لدعم قدراتها في وجه التحدي الصهيوني وتوفير مقومات الصمود العربي في شتى الميادين وكان لها مبادراتها التاريخية في ادخال سلاح النفط ساحة المواجهة ..

وأكدت الاهرام انه بالقدرات الجديدة التي اكتسبتها الامة العربية تعددت أسباب القوة العربية التي لم تعد بفوائد للدولة عربية دون غيرها بل عمت الوطن العربي كله ..

وقالت الصحيفة ان لمصر والسعودية مواقف متطابقة من شتى المشاكل التي مازالت تعترض استعادة العرب حقوقهم المشروعة فالسعودية ومصر تصران على ضرورة تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف .. كما ان السعودية شانها شان باقي الدول العربية لا تقبل تدويل أو تقسيم القدس وستظل تعمل من اجل ان تظل القدس عربية

وقالت صحيفة الجمهورية مباحثات اليوم بين الزعيمين المصري والسعودي جزء من برنامج حافل يعتمد على اجراء مباحثات ثنائية مكثفة مع الملك خالد .. بالاضافة الى المباحثات الجماعية التي تضم وفدي البلدين ..

واضافت الصحيفة : واذا كانت هذه المباحثات تركز بالطبع على زيادة وتعميق اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين في كافة النواحي الاقتصادية والسياسية فانها تركز أيضا وبنفس القدر من الاهتمام على تناول الموقف العربي الراهن وكافة الظروف والملابسات التي تحيط به في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة من العمل العربي ..

واشارت الصحيفة الى ان هذا اللقاء بين الرئيس السادات والملك خالد يكتسب اهميته بالطبع من دور بلديهما البارز في الساحة العربية والدولية كما يكتسب اهميته من الظروف التي تصاحب انعقاده في الساحة العربية ..

واشارت صحيفة أخبار اليوم الى أن المحادثات التي ستجري بين جلالة الملك خالد بن عبد العزيز والرئيس السادات ستكون على جانب كبير من الاهمية وانها سوف تركز على دعم الموقف العربي من أجل المعركة .. وبحث وتقييم الخطوات التي تمت لدعم العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة الجانب الاقتصادي منها ..

واضافت الصحيفة ان زيارة الرئيس السادات للمملكة تاتي ضمن سلسلة اللقاءات الدورية التي يعقدها الرئيس مع جلالة الملك خالد المعظم لتنسيق الموقف فيما يتعلق بالتطورات السياسية عربيا ودوليا ..

وأكدت اخبار اليوم ان توثيق العلاقات الاخوية بين مصر والسعودية كان سببا هاما من اسباب الانتصار الذي حققه العرب في ٦ اكتوبر وفي حرب البترول .. ولولا ذلك ما استطاع العرب ان يجعلوا الدنيا تفتح عيونها على قوة العرب بعد ان عاشت سنوات طويلة مغمضة العينين تستهين بالعرب وقوة العرب ..

واضافت الصحيفة تقول : وعندما يجتمع الملك والرئيس اليوم لن يقتصر اهتمامهما على مصر والمملكة السعودية فانهما يعلمان جيدا ان الموقف ليس موقف دولة .. وانما هو موقف أمة عربية كاملة اذا هدد جزء منها شعر كل شبر فيها بالخطر وان ما بين الدول العربية الآن هو عارض لابد ان يزول وهو ليس شرخا فيها وانما هو جروح سطحية لابد ان تلتئم .. وهي ليست من صنع العرب بل هي دائما بفعل يد اجنبية ترى في وحدة العرب خطرا عليها وعلى أطماعها .

واختتمت صحيفة اخبار اليوم حديثها عن اجتماع جلالة الملك خالد والرئيس انور السادات قائلة : ان المهمة الاولى لهذا الاجتماع هي الاعداد الدائم للقوة العربية لتكون مستعدة للقتال في اي لحظة اذا لم نستطع بغير القتال ان نحرر أرضنا العربية المغتصبة ونسترد حقوقنا المسلوبة .. اننا استطعنا قبل معركة اكتوبر ان نحشد الامة العربية صفا واحدا لمواجهة العدو .. ونحن قادرون ـ باذن الله ـ من ان نحقق هذا الاتحاد الذي اذهل العالم ..

واولت الصحف اللبنانية الصادرة اليوم اهتمامها باللقاء الذي تم اليوم بين جلالة الملك خالد بن عبد العزيز والرئيس محمد انور السادات فكتبت صحيفة الحياة تقول ان زيارة الرئيس السادات سيكون لها بعدها باعتبارها تتم بين قمتين عربيتين فاعليتين تمثلان وجهي القوة والاقتدار العربي ـ أي القوة العسكرية التي تمثلها مصر وقوة الطاقة بالاضافة الى القوة العسكرية التي تمثلها السعودية واضاف بان التكامل بين هاتين القوتين في اطار التضامن العربي يشكل ذروة الاقتدار في عصرنا الحديث .

وقالت الحياة ان الدول العربية جمعاء ستكون بعد قمة الرياض على موعد مع كثير من المعطيات المهمة في هذه الحقبة من التاريخ العربي تشكل ذروة الاقتداء التي سيتقرر في ضوئها مسار تحرك الامة في الظروف الراهنة لمواجهة التحديات التي تجابهها وخاصة على صعيد القضية الفلسطينية ..

وكتبت صحيفة البيرق تحت عنوان ـ لقاء خالد والسادات ـ تقول ان هذا اللقاء هو لقاء بين القوتين العربيتين العظمتين .. واشارت الصحيفة الى قوة النفط وقالت انها قد برهنت حين استخدمت عام ١٩٧٣ على انها من اهم القوى المؤهلة لممارسة الضغط على المجتمع الدولي في سبيل جره الى مزيد من التفهم لحقيقة الصراع العربي ـ الاسرائيلي كما ان البترول فوق ذلك هو شريان الوريد في معارك المجابهة العسكرية ..

قرار هام من معالي وزير التجارة

الرقم ٧/٣/٢/١٤/٣٩٤ وتاريخ ١٣٩٦/٢/٢١ هـ

ان وزير التجارة
بما له من الصلاحيات

وبعد الاطلاع على نظام الصاغة الموافق عليه بالامر السامي رقم ٨١١٧ وتاريخ ١٣٦٠/٦/٢٨ هـ .

وبعد الاطلاع على نظام مكافحة الغش التجاري الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٤٥ وتاريخ ١٣٨١/٨/١٤ هـ .

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم ٦٦ وتاريخ ١٣٧٤/٤/٦ هـ الذي يحدد اختصاصات هذه الوزارة .

وبعد الاطلاع على خطاب الادارة العامة لحماية المستهلك رقم ٧/٣/٣/١٤/١٧٥٨ وتاريخ ١٣٩٥/٧/٢٧ هـ .

وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة .

يقرر ما يلي :

مادة ١ ـ يحظر بيع المشغولات الذهبية والفضية والبلاتينية او عرضها للبيع او حيازتها بقصد البيع الا اذا كانت مدموغة بدمغة واضحة تحدد عيارها حسب المواصفات الآتية :

المشغولات الذهبية

٢٢ قيراط اذا كانت كمية الذهب تعادل ٩١٦ جزءا من الالف .
٢١ قيراط اذا كانت كمية الذهب تعادل ٨٧٥ جزءا من الالف .
٢٠ قيراط اذا كانت كمية الذهب تعادل ٨٣٣ جزءا من الالف .
١٨ قيراط اذا كانت كمية الذهب تعادل ٧٥٠ جزءا من الالف .
١٤ قيراط اذا كانت كمية الذهب تعادل ٥٨٣ جزءا من الالف .

المشغولات الفضية

تكون عياراتها ١٠٠٠ او ٩٠٠ او ٨٠٠ او ٧٠٠ جزء من الألف حسب كمية الفضة في السبيكة .

المشغولات البلاتينية

تكون عياراتها ١٠٠٠ او ٨٠٠ جزء من الالف حسب كمية البلاتين في السبيكة وتكون الدمغات باللغة العربية .

مادة ٢ ـ يتولى ضبط واثبات المخالفات والتحقيق فيها مفتشو الادارة العامة لحماية المستهلك وذلك وفقا للشروط والاوضاع والاجراءات والتعليمات التي تصدر في هذا الشان .

مادة ٣ ـ اذا ضبطت مشغولات لا تتفق دمغتها مع عيارها حسب المواصفات المنصوص عليها في المادة الاولى من هذا القرار تحال الاوراق الى البلدية المختصة طبقا لنص المادة (٥٢) من نظام الصاغة الصادر بالامر السامي رقم ٨١١٧ وتاريخ ١٣٦٠/٦/٢٨ هـ لمحاكمة المخالف طبقا لنص المادة ٤٦ من النظام المذكور .

مادة ٤ ـ اذا عرض صاحب محل تجاري مشغولات ذهبية او فضية او بلاتينية غير مدموغة فيحرر بحقه محضر ضبط لاثبات الواقعة وحجز المشغولات حتى يتم دمغها بعيارها الحقيقي ويحال محضر الضبط الى اللجنة المركزية لمكافحة الغش التجاري المختصة لمحاكمة المخالف استنادا الى نص المادة الاولى والثالثة عشر من نظام مكافحة الغش التجاري باعتبار المخالفة شروعا في خداع المتعامل مع التاجر .

مادة ٥ ـ تحال المخالفات الناشئة عن منع او التسبب في منع الموظفين المختصين بتنفيذ هذا القرار من مباشرة واجباتهم وكذلك كل من امتنع عن تنفيذ ما يطلبه هؤلاء الموظفون في حدود الصلاحيات الممنوحة لهم الى اللجنة المركزية لمكافحة الغش التجاري المختصة لمحاكمته طبقا لنص المادة (١٢) و (١٣) من نظام مكافحة الغش التجاري .

مادة ٦ ـ على تجار المصوغات دمغ ما في حوزتهم من مشغولات ذهبية او فضية او بلاتينية طبقا لاحكام هذا القرار او اعادة صياغتها لتكون مطابقة له مع دمغها على نحو ما سلف .

مادة ٧ ـ ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به بعد مضى شهر من تاريخ نشره وحتى صدور نظام وسم المشغولات الذهبية او الفضية او البلاتينية ومراقبة التعامل بها .

مادة ٨ ـ يبلغ هذا القرار لمن يلزم لتنفيذه .

وزير التجارة
د . سليمان السليم